الفصل السابع
الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة

أولاً – الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

ثانياً – التعليق العام على الدراسات التى تناولت إعداد معلما رياض الأطفال

الفصل السابع

الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل ذات الأهمية البالغة ، وحرص الدولة المتمثل فى اهتمام وزارة التربية والتعليم بإعداد معلمات رياض الأطفال من خلال عقد المؤتمرات وحلقات البحث والمائدة المستديرة وغيرها من الجهود التى تبذلها الوزارة ، وذلك أيضاً بالإضافة إلى أهمية هذه المرحلة والاهتمام بإعداد المعلمة لما لها أهمية التى تحدث تغيرات مرغوبة فى سلوك المتعلمين أو فى مجتمعهم الذى يعيشون فيه أو فى مهنة التعليم التى سوف يتخرج للعمل فيها حيث أن الأطفال يعتبرون المعلمة مثالاً حياً طيباً وقدوة صالحة للأطفال كما تساعدهم على إحداث تغيرات مرغوبة فى سلوكهم وبناء على ذلك لقد اهتم كثير من الباحثين بالقيام بالدراسات التى اهتمت بإعداد معلمات رياض الأطفال وقد تناول هذا الكتاب أهم الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال ويتم ترتيب هذه الدراسات تبعاً للتسلسل الزمن من الأقدم إلى الأحدث .

١. الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال .

٢. التعليق العام على الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال .

أولاً : الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

دراسة – نجيب يوسف عيد ١٩٨٢

قام بدراسة بعنوان " ممارسات معلمات رياض الأطفال فى الأردن نجاة الطفل كما تعبر عنها أستجاباتهن اللفظية "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى دراسة ممارسات معلمات رياض الأطفال تجاه الأطفال فى الأردن وهل تختلف ممارستهن نحو الأطفال باختلاف الحالة الإجتماعية للمعلمة والمؤهل العلمى وخبرت المعلمة فى العمل فى رياض الأطفال .

وأستخدم الباحث أستبياناً وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة تكونت من ١٨٠ معلمة .

وكان من أهم النتائج الدراسة التى توصلت إليها هى كالتالى "أن مجموعة الآراء التربوية للمعلمات حول الممارسات التربوية التى يفترض أن تمارس بدرجة كبيرة ، لكن المعلمات لم يمارسها إلا بدرجة قليلة ، وأن مجموعة آراء المعلمات حول مجموعة من الممارسات من المفروض ألا تمارس لكونها ممارسات غير تربوية ولكن المعلمات تمارسها بدرجة متفاوتة " .

دراسة – فوزية غبريال ١٩٨٤

قامت بدراسة بعنوان " أتجاهات معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتين "

وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات (التأهيل التربوى – مستوى المؤهل العلمى – الحالة الإجتماعية للمعلمة – والاقدمية فى الترديس للأطفال) على أتجاه المعلمة نحو مهنتها .

واستخدمت الباحثة مقياساً لاتجاهات معلمة الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتها .

وطبقت الباحثة هذا المقياس على عينة تكونت من ١٥١ معلمة ممثلة للبيئات الحضارية والشعبية والساحلية والوجه البحرى والقبلى وتم أختيارها بطريقة عشوائية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى أن الحالة الإجتماعية للمعلمة لا تؤثر على اتجاهاتها نحو المهنة ، فى حين أن عمل المعلمة لمدة تزيد عن ثلاث سنوات تكسب المعلمة المؤهلة تربوياً اتجاهات إيجابية حيان نظرتها الشخصية ، ونظرة المجتمع للمهنة والعمل مع الأطفال .

دراسة – جمال محمد صالح ١٩٨٧

بعنوان " معلم طفل ما قبل المدرسة بمحافظة أسوان "

وكانت تهدف هذه الدراسة التى تقويم معلم طفل ما قبل المدرسة فى محافظة أسوان من خلال عدة جوانب هى (مدى رضائه عن عمله – علاقته مع الإدارة والزملاء – علاقتة مع الأطفال وأولياء أمورهم – ومدى نموه المهنى والأكاديمى) .

وطبق الباحث أدوات هذه الدراسة على عينة تكونت من ٢٢٠ من معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسوان .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية تتمثل فى الآتى :

١. أن ٨٧ معلمة فقط يعملن بصفة دائمة فى رياض الأطفال .
٢. يشعر ٦٢% منهم عدم الرضا ويبحثن عن عمل أخر فى حين أن ١٣٣ معلمة تعمل بصفة مؤقتة وترفض ٧١% منهن الاستمرار.

دراسة – نادية رشاد ١٩٨٧

قامت بدراسة بعنوان " المفاهيم الصحية الخاطئة المنتشرة بين مدرسى رياض الأطفال "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار المفاهيم الخاطئة بين مدرسى رياض الأطفال .

وطبقت الباحثة هذا الاستبيان على عينة تكونت من ١٥٠ معلمة يعملن برياض الأطفال بالأسكندرية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى :

١. انتشار المفاهيم الصحية الخاطئة بين مدرسى رياض الأطفال فى مجالات الصحة الشخصية والتغذية .
٢. أثبت الدراسة أن المفاهيم الصحية السليمة تشهد تدنياً ملحوظاً لدى مدرسى رياض الأطفال .

دراسة – ليلى علم الدين ١٩٨٧

قامت بدراسو بعنوان " مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بأهداف التعليم قبل المدرسة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى وعى معلمات رياض الأطفال .

وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٥٠ معلمة بإدارة مصر الجديدة التعليمية .

وتوصلت الدارسة إلى النتائج التالية :

١. أن هناك انخفاض ملحوظاً فى مستوى الوعى المعرفى لدى معلمات رياض الأطفال .
٢. أن نسبة وعى المعلمات بتنمية الطفل اجتماعياً وتنمية شخصيته بلغت ٤٧% والتنمية العقلية ٣٥ % والتنمية الوجدانية بنسبة ٢١% والروحية ١٠ % .

دراسة – سهير على الجبار ١٩٨٧

تناولت دراسة بعنوان " معلمة الرياض مؤهلها – تدريبها دراسة ميدانية " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على جهود وزارة الشئون الاجتماعية فى مجال تربية الطفل لمرحلة ما قبل المدرسة وكذلك معرفة

مؤهل وخبرة ومرتب وتدريب معلمة الروضة ، وأيضاً الجهود التى بـذلت من أجل تحسين أداء معلمة رياض الأطفال من خلال ما يقدم لها من إعداد وتدريب فى هذا المجال .

واعتمدت الباحثة فى دراستها على المنهجين التـاريخى والمـنهج الوصفى التحليلى .

وكان من النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى كالتالى :

١. العجز الكبير فى إعداد معلمات ريـاض الأطفـال المتخصـصات بالرغم من تعدد وتنوع مؤهلاتهن .
٢. اشتغال الكثيرات بهذه المهنة ممن لسن معدات ومؤهلات .
٣. ضعف مرتباتهن بالرغم من عظم وأهمية دورهن .
٤. تدنى نظرة المجتمع لهن .

دراسة – فضل إبراهيم عبد الصمد ١٩٩٤

بعنوان " التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفـال قبل التخرج " دراسة سيكومترية – كلينيكية .

وتهدف الدراسة الحالية التعرف على العلاقات بين التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخـرج ، والتعـرف علـى الفروق فى التوافق المهنى بين معلمات رياض الأطفال قبل التخرج ، وتبين ديناميات الشخصية والبناء النفسى لمعلمات رياض الأطفال الأكثـر توافقـاً مهنياً قبل التخرج ومعلمات رياض الأطفال الأقل توافقاً مهنياً قبل التخـرج

عن دراسة الحالة من منظور المنهج الكلينيكى ، وبنـــاء مقيـــاس يقـــاس التوافق المهنى لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال .

واستخدام الباحث فى دراستة الأدوات الآتية : -

١. مقياس التوافق المهنى لطالبات ومعلمات رياض الأطفال .
٢. مقياس قيم الأنوثة .
٣. استمارة المقابلة الشخصية .
٤. اختيار تفهم الموضوع .

وطبقت أدوات الدراسة على عينة تكونت من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة المنيا وكانت إجمـــالى العينـــة ١٣٠ طالبة ، وكانت مقسمة كالتالى ٦٩ طالبة من الفرقة الثالثـــة ، ٦١ طالبة من الفرقة الرابعة ، تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ – ٢٢ سنة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية :

١. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين التوافق المهنـــى وإدراك المرأة لذاتها ، والتقدير المثالى للمرأة .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين معلمات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة قبل التخرج فى التوافق المهنى لـــصالح معلمـــات الفرقـــة الرابعة .

دراسة – على إبراهيم الدسوقى ، ميادة محمد فوزى الباس ١٩٩٥

قاما بدراسة بعنوان " القيم السائدة لدى معلمات ريـــاض الأطفـــال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن " .

وكانت تهدف الدراسة الحالية التعرف على مدى الإتقان فى ترتيب القيم حسب أهميتها لدى معلمات رياض الأطفال التى تحملن مؤهل متوسط واللاتى تحمل مؤهل عال ، والتعرف على القيم التى يزداد تأكيدها لدى معلمات رياض الأطفال ، والقيم التى يقل تأكيدها لدى معلمات رياض الأطفال .

واعتمد الباحثان فى دراستهما على المنهج الوصفى لتعرف على القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتهما بمستوى مؤهلاتهن . واستخدام الباحثان فى دراستهما الأدوات الآتية :

١. المشاهدة أو الملاحظة المنظمة
٢. المقابلة الشخصية .
٣. الاستبيانات .

وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال فى محافظة دمياط بلغ عددهن ٦٠ معلمة وكانت موزعة كالتالى ٣٠ معلمة مؤهل جامعى ، ٣٠ معلمة مؤهل متوسط .

وكان من أهم النتائج الدراسة الحالية أن هناك نسقاً خاصاً للقيم فى كل منها ، ويمكن القول بأن هذا النسق يتفق مع طابع الشخصية المصرية، حيث يتفق مع ظروف التنشئة الاجتماعية التى يتم غرس مجموعة القيم فيها سواء فى مرحلة الطفولة أو فى مرحلة الشباب أثناء تعرض الأفراد لكل مؤثرات المجتمع ومؤسساتة الأمدرسية (الأسرة – جماعة الرفاق –

دور العبادة – ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والمدرسية) وهذا ما أدى إلى اتفاق العينتين فى كثير من القيم .

دراسة – محمد رفقى فتحى ١٩٩٥

بعنوان " التوافق المهنى وعلاقتة بالاحترام النفسى لدى معلمات رياض الأطفال " .

وتهدف الدراسة إلى دراسة متغيرين أساسين فى مجال السلوك التنظيمى فى رياض الأطفال يتعلق أولهما بالتوافق المهنى لدى معلمات الرياض باعتباره أمر أساسياً يضمن التقليل من الهدر الناشئ عن سوء استغلال القدرات أو سرعة استهلاك الأداة البشرية ، وثانيهما بالاحترام النفسى كمؤثر للإحساس بالضغوط النفسية فى مجال العمل ، كما تعرضت لبيان العلاقة المحتملة بينهما .

واستخدام الباحث فى دراسة مقياس التوافق المهنى ، ومقياش الاحترام النفسى .

وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٠٥ معلمة رياض الأطفال فى المناطق التعليمية بدولة الكويت تم اختياهم من الروضات التى تتدرب فيها طالبات التربية العملية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية ، أن مستوى التوافق المهنى لدى معلمات الرياض فى دولة الكويت يأخذو جهة

إيجابية وأن المعلمات المتزوجات يتفوقن على المعلمات غير المتزوجات فى إدراك ملائمة الوظيفة لهن ، وأن الرؤيـة الإيجابيـة للمعلمـات لـذاتهن باعتبارهن قادرات على القيام بأعباء المهنـة تفـوق إدراكهـن لمناسـبة الوظيفة لهن .

دراسة – عاطف عدلى فهمى ١٩٩٧

قام بدراسة بعنوان " الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمـة لتنمية ابتكارية الطفل " دراسة ميدانية .

وكانت تهدف الدراسة الحالية التعرف على الكفايات الأدائية الواجب توافرها والكفايات لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكاريـة الطفـل ، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى معلمات الروضة (التربويـات وغير التربويات) وبناء تصور مقترح لبرنامج تدريبى يهتم بتنميـة هـذه الكفايات الأدائية لدى معلمات الروضة .

واستخدام الباحث فى دراسته قائمة كفايـات الأدائيـة ، وبطاقـة ملاحظة الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال .

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من ٦٧ معلمة رياض أطفال ، وكانت مقسمة كتالى ٣٠ معلمة مؤهلة تربوياً ، ٣٧ معلمة غيـر مؤهلات تربوياً .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى كالتالى تعتمد الأساليب المستخدمة فى تدريب معلمات الروضة على دروس العمـل

وحلقات المناقشة التعليم المصغر التدريب العملى فى الروضات ، وأنه يتم تقويم الكفايات الأدائية لمعلمات الروضة من خلال ملاحظة المعلمة فى الروضة وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة للتعرف على مدى توافر الكفاية الأدائية لديها بعد حضور البرنامج التدريبى .

دراسة – خلف أحمد مبارك ١٩٩٨

بعنوان " الرضا عن العمل فى رياض الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج " دراسة وصفية .

وتهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى الرضا عن العمل فى رياض الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج، ومدى اختلاف مستوى الرضا عن العمل فى رياض الأطفال بإختلاف الخبرة الدراسية ، والخبرة العملية ، والخبرتين الدراسية والعملية معاً ، وأختلاف النشأة (ريف – حضر) لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج ، واستخدم الباحث فى دراسته اختبار الرضا عن العمل فى رياض الأطفال .

كما طبق الباحث هذه الأداة على عينة تكونت من ٢٩٦ طالبة وخريجة من شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج حيث تراوحت أعمارهن الزمنية بين ١٩ – ٢٣ سنة .

وكان من النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية وجود فروق دالة بين العينات الفرعية فى هذه العوامل أو بعضها ووجود عوامل فرعية

ارتفعت فيها مستويات رضا طالبات وخريجات شعبة الطفولة عن المستوى المتوسط للرضا عن العمل فى رياض الأطفال إلا أن المحصلة العامة لجميع العوامل الفرعية كانت أقل من هذا المستوى .

دراسة – عبد المنعم عبد المنعم محمد ١٩٩٨

قام بدراسة بعنوان " دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهم المعالم العالمية والمجتمعية التى تمثل تحديات مباشرة لتنشئة الطفل العربى ، والوقوف على أهم الأبعاد الأساسية لتنشئة الطفل العربى فى ظل تلك المتغيرات العالمية والتحديات العربية ، والتعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو بعض أبعاد تنشئة الطفل العربى والساليب المتبعة فى هذا الشأن ، واستكشاف الفروق بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية .

واستخدم الباحث فى دراسته استبيان وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة تكونت من ٤٠٠ معلمة رياض الأطفال وتم اختيارها بطريقة عشوائية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية ، وجود انخفاض ملحوظ فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل لغوياً ، كما يوجد انخفاض حاد فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات

رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل اجتماعياً ، كما يوجد انخفاض واضح فى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل العلمية ونحو إدارة الصف .

دراسة – محمد كمال يوسف ١٩٩٩

قام بدراسة بعنوان " برنامج تدريبى مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتة بالنمو المعرفى لأطفال الروضة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تحسين النمو المعرفى لأطفال الروضة من خلال إعداد برنامج تدريبى فى الأنشطة المعرفية لمعلمات الرياض وأيضاً اختيار مدى تأثير البرنامج فى رفع مستوى أداء المعلمات وتنمية قدراتهن فى إعداد برامج تدريبية فى مجال الأنشطة المعرفية وتدريب الأطفال عليها وكذلك اختيار مدى تأثير البرنامج على النمو المعرفى لكل من الجنسين (بنين – بنات) .

واستخدم الباحث الدراسة المنهج التجريبى .

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج الآتية : –

١. إمكانية تحسين القدرات العقلية المعرفية لأطفال الروضة من خلال تطبيق الأفكار والمبادىء التى توصل إليها بياجية .
٢. إمكانية تحسن النمو المعرفى لأطفال الروضة من خلال تعرضهم لأنشطة المعرفية .

٣. وجود علاقة إيجابية بين تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المعرفية فى ضوء نظرية بياجية وتحسين النمو المعرفى للأطفال .

٤. عدم وجود فروق بين الجنسين فى القدرات العقلية المعرفية لأطفال مرحلة الروضة .

دراسة – دراسة انتصار محمد على إبراهيم ٢٠٠١

قامت بدراسة بعنوان " تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربية الطفل " دراسة تحليلية ميدانية .

وكانت تهدف هذه الدراسة التعرف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر من حيث مؤسسات وبرامج إعدادهن فى إطار نظم القبول والتقييم ، وإلقاء الضوء على أهم المشكلات التى تعوق برامج الإعداد ، وبناء تصور مستقبلى مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر على المستويين الجامعى والعالى على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربية الطفل .

واعتمدت الباحثة فى دراستها الأدوات الآتية :

١. استبيان لمعلمات رياض الأطفال .

٢. استبيان لأعضاء هيئة التدريس .

وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٠٠ طالبة برياض الأطفال ١٠٠ عضو هيئة تدريس من مختلف كليات رياض الأطفال .

وكان من نتائج هذه الدراسة أن واقع برامج إعداد معلمات ريـاض الأطفال على المستويين الجامعى والعالى يواجة كثير من المـشكلات ممـا يحدد من دور هذا البرامج فى تحقيق أهدافها منذ بدء التخطيط لها .

دراسة – سعيد غريب محمد الدقميرى ٢٠٠٢

تناولت دراسة بعنوان " إعداد معلمات رياض الأطفال بمـصر فـى ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان " دراسة مقارنة .

وكانت تهدف هذه الدراسة التعرف على نظام إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر فى الوقت الحالى وأهم المشكلات التى تواجه نظام الإعداد بعد التعرض على دور رياض الأطفال فى مصر ، والتعرف على الخبـرات دول المقارنة فى إعداد معلمات رياض الأطفال والاستفادة منها فى مصر ، والتعرف على أوجه التشابه واختلاف فى نظـام إعـداد معلمـات ريـاض الأطفال فى مصر ودول المقارنة والارتقاء بنظام إعـداد معلمـة ريـاض الأطفال بمصر .

واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المقارنة .

وتمت هذه الدراسة بناء على مقارنة إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر ومقارنته مع (ماليزيا – الصين– ألمانيا – اليابان) للاسـتفادة من خبراتهم .

وقد توصل الباحث من خلال نتائج المقارنة إلى أن هناك تشابه بين دول البحث من حيث مدى الاهتمام والتأكيد على الاهتمام بالطفل ورعايتـه

بتقديم أفضل البرامج والأنشطة بشكل متناسق ، كما أن هناك اتفاق بين دول البحث فى الاهتمام بإعداد معلمة الرياض باعتبار أنها من أهم المعلمين فى كل دول البحث ، كما أن هناك اتفاق فى جميع دول البحث على أهمية الجانب التطبيقى والعملى فى إعداد معلمة رياض الأطفال .

دراسة – إبراهيم السيد الفويلى – سعدية يوسف الشرقاوى ٢٠٠٣

قاما بدراسة بعنوان " الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية " دراسة ميدانية .

وكانت تهدف الدراسة التعرف على المقصود بالرضا الوظيفى وتحديد أبرز نظريات الرضا الوظيفى والوقوف على العلاقات بين الرضا الوظيفى والأداء ، والتعرف على أهم العوامل التى تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على مستوى الرضا الوظيفى لمعلمات رياض الأطفال ، إبراز مستوى الرضا الوظيفى / عدم الضا الوظيفى بين معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية والتعرف على العوامل التى يمكنبها رفع مستوى الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال .

واعتمد الباحثان فى دراستها على المنهج الوصفى التحليلى ، وأستخدم الباحثان فى دراستهما مقياس التعرف على مستوى الرضا الوظيفى / عدم الرضا الوظيفى بين معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية ، وطبق الباحثان هذه الأدوات على على عينة تكونت من ٣٨٢ معلمة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية :

عدم رضا بكافية الراتب وتناسبة مع الجهد المبذول ، وكذلك عدم رضا عن ما تتيحة الوظيفة من فرص عمل لدى جهات أخرى وجود مستوى منخفض من رضا معلمات رياض الأطفال حول إجراءات القبول وطبيعة برانامج الدراسة .

دراسة – محمد أحمد صوالحة ٢٠٠٦

بعنوان " الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى الأردن فى ضوء بعض المتغيرات " .

وكانت تهدف الدراسة التعرف على دلالة الفروق فى مستوى الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى الأردن فى ضوء متغيرات الراتب الشهرى الذى تتقاضاه المعلمة والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمى والخبرة التدريسية والسلطة المشرفة على العمل .

واستخدم الباحث استبانة لقياس مستوى الرضا الوظيفى ، وتم تطبيق هذه الاستبانة على عينة تكونت من ٨٥ معلمة من معلمات رياض الأطفال منهم ٤١ معلمة يعملن فى المدارس الحكومية ، ٤٤ معلمة يعملن فى المدارس الخاصة .

كان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية أن الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال يتأثر بمتغيرات الراتب الشهرى ، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمى من الخبرة التدريسية وسلطات

المشرفة، حيث كان الرضا الوظيفى هو الأعلى لـدى المعلمـات اللـواتى يتقاضين راتباً شهرياً ، والمعلمات المتزوجات والمعلمـات ذوات الخبـرة التدريسية الأكبر والمعلمات اللواتى يعملن فى رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص .

ثانياً : التعليق العام على الدراسات الـتى تناولـت إعـداد معلمات رياض الأطفال

لقد اهتم كثير من الباحثين التربويين بدراسـات تناولـت إعـداد معلمات رياض الأطفال فبعضهم تناول دراسة بعنوان" ممارسـات معلمـات رياض الأطفال فى الأردن تجاه الطفل كما تعبر عنها استجاباتهن اللفظيـة " وبعضهم تناول دراسة أخرى بعنوان " أتجاهات معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتين " كما تناول بعض الباحثين دراسة بعنوان " مـستوى وعى معلمات رياض الأطفال بأهداف التعليم قبل المدرسة " وبعـضهم قـام بدراسة بعنوان " معلمة الرياض مؤهلتها – تدريبها دراسة ميدانية " كما قام أيضاً بعض الدراسين بدراسة بعنوان " التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخرج " دراسة سيكومترية - كلينيكية ، وفى دراسة أخرى قام بها بعض الباحثين بعنوان " القيم السائدة لـدى معلمـات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن " ، وفى إحدى الدراسات قـام بها الباحثين بعنوان " التوافق المهنى وعلاقته بـالاحترام النفـسى لـدى معلمات رياض الأطفال " ، كما قام بعض الباحثين بدراسة بعنوان " الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة الأزمة لتنمية ابتكارية الطفل " دراسة ميدانية ، كما تناول بعض الباحثين دراسة بعنوان " الرضا عن العمل فـى ريـاض

الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج "دراسة وصفية ، وكان من الدراسات التى تناولها أيضا بعض الباحثين بعنوان " دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال " ، كما قام بعض الباحثين بعنوان " برنامج تدريبى مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بالنمو المعرفى لأطفال الروضة " ، وكان من الدراسات التى قام بها الباحثين بعنوان " تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربية الطفل " دراسة تحليلية ميدانية ، كما تناول بعض الباحثين أيضاً دراسة بعنوان " إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان " دراسة مقارنة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات هى كالتالى :

أن مجموعة الآراء التربوية للمعلمات حول الممارسات التربوية التى يفترض أن تمارس بدرجة كبيرة ، وأن الحالة الاجتماعية للمعلمة لا تؤثر على اتجاهاتها نحو المهنة ، وفى حين أن عمل المعلمة لمدة تزيد عن ثلاث سنوات تكسب المعلمة المؤهلة تربوياً اتجاهات إيجابية أحياناً نظرتها الشخصية ونظرة المجتمع للمهنة والعمل مع الأطفال ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسات أيضاً أن هناك انخفاض ملحوظاً فى مستوى الوعى المعرفى لدى معلمات رياض الأطفال ، وأن هناك عجز كبير فى إعداد معلمات رياض الأطفال المتخصصات بالرغم من تعدد وتنوع مؤهلاتهن ، وتدنى نظرة المجتمع لهن ، واستغلال الكثيرات بهذة المهنة ممن لسن معدات ومؤهلات،

وأن المعلمات المتزوجات يتفوقن على المعلمات غير المتزوجات فى إدراك ملائمة الوظيفة لهن ، وأن الرؤية الإيجابية للمعلمات لذاتهن بإعتبارهن قادرات على القيام بأعباء المهن تفوق إدراكهن لمناسبة الوظيفة لهن ، وأن الأساليب المستخدمة فى تدريب معلمات الروضة يعتمد على درس العمل وحلقات المناقشة ، والتعليم المصغر والتدريب العملى فى الروضات ، وكان أيضاً من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات هى وجود إنخفاض ملحوظ فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل لغوياً ، كما يوجد إنخفاض حاد فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل إجتماعياً، كما يوجد إنخفاض حاد فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل ثقافياً ، ونحو التنشئة الأخلاقية وأساليبها والتنشئة العلمية ونحو إدارة الصف .

كما دلت نتائج البحوث والدراسات وجود علاقة إيجابية بين تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المعرفية فى ضوء نظرية بياجية وتحسين النمو المعرفى الأطفال .

وأن واقع برامج إعداد معلمات رياض الأطفال على المستويين الجامعى والعام يواجه كثير من المشكلات مما يحدد من دور هذا البرنامج فى تحقيق أهدافها منذ بدء التخطيط لها ، وأن هناك اتفاق بين دول المقارنة على أهمية الجانب التطبيقى والعملى فى إعداد معلمة رياض الأطفال حول إجراءات القبول وطبيعة برنامج الدراسة ، وأن الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال يتأثر بمتغيرات الراتب الشهرى

والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمى والخبرة التدريسية وسلطات المشرفة ، وأن الرضا الوظيفى أعلى لدى المعلمات اللواتى يتقاضين راتبا شهرياً والمعلمات المتزوجات والمعلمات ذوات الخبرة التدريسية الأكبر والمكعلمات اللواتى يعملن فى رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص .